

بلدية منزل بوزلفة المحضر العام للجلسة التمهيدية الرابعة لسنة 2019

السبت 26 أكتوبر 2019

عملاب :

- مقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات العمومية و خاصة الفصل 216 منه الذي ينص على انعقاد جلسة تمهيدية وجوبا شهرا على الأقل قبل موعد الدورة العادية،
- الاستدعاء و الإعلان المؤرخين في 22 أكتوبر 2019 المدونين تحت عدد 2895 و 2896 المتعلقين بالاستدعاء للجلسة التمهيدية الرابعة لسنة 2019 .
- انعقدت اليوم السبت السادس و العشرين من شهر أكتوبر لسنة تسعة عشر و الفين الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات البلدية.
- افتتح السيد الحبيب قوبعة رئيس المجلس البلدي بمنزل بوزلفة الجلسة مرحبا بالحضور و خاصة الصحفي خالد الهرقام ممثل إذاعة "راديو ماد" و طالبتي المدرسة الوطنية للإدارة الحاضرتين في هذه الدورة لإعداد مذكرة ختم الدراسات العليا حول المجالس البلدية.
- و عملا بمقتضيات كل من الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية كذلك الفصل 47 من النظام الداخلي للمجلس البلدي بمنزل بوزلفة ، اللذان ينصان على ان يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة محاضر الجلسات و في صورة غيابه يعين رئيس المجلس البلدي أحد أعضائه ليقوم بالكتابة بمساعدة أحد موظفي البلدية ، تم تعيين السيد محمود باشا المساعد الرابع بكتابة محضر الجلسة بمساعدة الموظفة آمال نقيرة.
- اثر ذلك تولى رئيس المجلس استعراض ملخصات عن الوضع المالي و عن المشاريع البلدية و عن ملخص مشروع ميزانية سنة 2020.

1) خلاصة الوضع المالي الى 18 أكتوبر 2019:

بيان الصنف	تقديرات ميزانية سنة 2019	الإنجاز الى 18 أكتوبر 2019	النسبة
الصنف الأول : المعاليم على العقارات و الأنشطة	689.000.000	473.355.000	69 %
الصنف الثاني : مداخيل اشغال الملك العمومي البلدي و استئجار المرافق العمومية فيه	796.000.000	820.010.000	103 %
الصنف الثالث : مداخيل الموجبات و الرخص الإدارية و معاليم مقابل اسداء الخدمات	267.500.000	150.405.400	56 %
الصنف الخامس : مداخيل الملك البلدي	405.000.000	247.025.000	61 %
الصنف السادس : المداخيل المالية الاعتيادية	1030.000.000	853.807.487	83 %
الجملة العامة	3187.500.000	2544.602.887	80 %

(2) خلاصة تقدم انجاز المشاريع البلدية لسنتي 2019/2018 :

المشروع	الإعتمادات المرسمة بالميزانية	تقدم الإنجاز
تعبيد الطرقات	520	تم فتح العروض بتاريخ 10 أكتوبر 2019 و سيحال قريباً على انظار اللجنة الجهوية للصفقات
صيانة البنية الأساسية	130	تم الشروع في اصلاح الطرقات بالتعاون مع مقال في الغرض.
التنوير العمومي	50	تم الشروع في دراسة المشروع
تهيئة المقبرة	41	تم رفع التربة الموجودة و الشروع في تبليط الممر
تهيئة فضاء المنتدى	34	تم استلام الأشغال خلال شهر أكتوبر 2019
تهيئة قاعة الأفراح البلدية	250	بصدد انجاز الدراسة
تهيئة السوق البلدي	70	
تهيئة المستودع البلدي	50	
اقتناء معدات نظافة	200	تم الإتفاق خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 2019/10/18 على مراجعة مكونات هذه الصفقة (جرار ، 4 حاويات سعة 6000 لتر، شاحنة صغيرة، ناقلات فضلات صغيرة brouette ، حاوية ضاغطة
دراسة مشروع سوق القوارص	100	بصدد مراجعة كراسات الشروط
تهيئة ملعب كرة اليد	230	
تهيئة مصب وقتي للفضلات	65	
تهيئة الفضاء الخارجي لقصر البلدية	34	
ترصيف بعض النهج	50	بصدد انجاز المشروع



(3) ملخص مشروع ميزانية سنة 2020 :

- عملاً بمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة عدد 03 الصادر بتاريخ 21 فيفري 2019 المتعلق بإعداد ميزانيات البلديات لسنة 2020 ، و بالفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية تولى رئيس المجلس البلدي خلال هذه الدورة التمهيدية عرض ملخص مشروع ميزانية البلدية لسنة 2020 و الذي كان كالآتي :

1/ جملة موارد العنوان الأول : 3.217.970.000 د

- دعم من الدولة : 925.000.000 د

- تمويل ذاتي : 2.292.970.000 د

2/ جملة نفقات العنوان الثاني : 3.217.970.000 د

- التأجير العمومي 1.558.000.000 د أي 83 % من جملة الموارد

- وسائل المصالح : 1.208.060.000 د (الصيانة ، الوقود ، 260 أد استهلاك الكهرباء...)

- التدخل العمومي : 317. أد (منها 175 أد منح لفائدة المنظمات و الجمعيات المحلية + 75 أد تعديل آلي للجرايات و التتفيل)

- خلاص فوائد الدين : 129.200.000 د

3/ جملة موارد العنوان الأول : 2.195.201.000 د

- 1765.653.000 د متعلقة بمشاريع متواصلة و ضمانات لبعض المشاريع السابقة

- 248.000.000 د مساعدة غير موظفة تمويل برنامج الاستثمار لسنة 2020

- 181.548.000 د خلاص أصل الدين

- مداخلة رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و اسداء الخدمات : تعقيا على عرض ملخص مشروع ميزانية البلدية لسنة 2020 خلال هذه الدورة التمهيدية اشارت السيدة ايناس بركات رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و اسداء الخدمات انه كان من الاجدر تخصيص جلسة مع متساكني المنطقة البلدية تعنى بعرض مشروع الميزانية حتى يتيسر للمواطن فهم تفاصيل الوضع المالي البلدي.

اثر ذلك تمت احوالة الكلمة للحضور حيث كانت المداخلات كالآتي :

- تدخلات المواطنين :

- السيد عادل الشيخ : اقترح تخصيص يوم مفتوح او جلسة تمهيدية تعني بمناقشة مشروع ميزانية البلدية لسنة 2020 تفاديا للإجواز في العرض الذي تم حيث يتعذر على المواطن الحاضر في هذه الجلسة التمهيدية فهم التوجهات العامة للميزانية.
- تساؤل عن مدى تقدم الاجراءات الادارية المتعلقة باستخلاص الديون البلدية تجاه المواطنين و عن دواعي عدم استعمال البلدية لأساليب الردع ضد المنتصبين المخالفين للتراتب.
- طلب توضيح بشأن الجدوى من الاعتمادات التي سيقع رصدها في ميزانية سنة 2020 لتهيئة مقر فضاء السوق البلدية في حين ان البلدية تمنح رخص انتصاب خارجة.
- استفسار بشأن تأخر الاجراءات الادارية لرفع قضية ضد ورثة بنفراج جراء البناية الأيلة للسقوط في مدخل شارع البيشة.
- السوق الوطنية لانتاج القوارص : طلب توضيح سبب عضوية المجمع المهني المشترك للغلال في هذا المشروع في حين انه تم اعداد كراس شروط للغرض و اقترح احداث مجلس جهوي او وزاري للمساعدة في رفع الصعوبات عنه.
- تعهد الطرقات : طلب توضيح بشأن هوية الطرف المراقب للأشغال الجارية التي يقوم بها المقاول نظرا لوجود اخلالات ستظهر مع اولى امطار فصل الشتاء.
- السوق الاسبوعية وسط المدينة : تساؤل عن اسباب عدم السعي للمنع الجزئي للانتصاب وسط المدينة تيسيرا لحركة الجولان و خاصة في الحالات الطارئة (اسعاف - حماية مدنية ...)
- السيد خليفة السعدي : تساؤل عن سبب تواتر غياب السيد الكاتب العام للبلدية عن الدورات و عن العمل بالإدارة.
- اقترح تبليط فضاء بيع الدجاج الحي او تغيير مكانه الى مقر سوق الدواب القديم
- اقترح ألا يحضر الجلسات التمهيدية مستقبلا إلا المواطنون اصحاب شهادات البراء.
- السيد محمد حمادة : الترحيب بالصحفي الذي حضر الجلسة عن اذاعة راديو ماد.
- دعوة المواطنين ابناء مدينة منزل بوزلفة الى تجنب البغضاء و عدم توجيه التهم و الاهانات لبعضهم البعض.
- الاشارة الى الغياب الدائم لبعض اعضاء المجلس البلدي و عدم قيام اللجان البلدية بمهامها و الطلب من رئيس المجلس و اعضاء اللجان الى المتابعة الميدانية لمختلف الاشغال بالمدينة.
- السيدة ايناس بركات رئيسة لجنة الشؤون الادارية و اسداء الخدمات : تعقبا على تدخل السيد محمد حمادة تمت الاشارة ان تعميم غياب نشاط اعضاء المجلس البلدي و رؤساء اللجان هو تصور مغلوط مبينة الحضور الميداني المستمر لبعض الاعضاء و المتابعة الدائمة لمختلف المشاريع.
- رئيس المجلس البلدي : دعوة الحضور الى تجنب النقاش الثنائي و فرض الهدوء و الاحترام داخل الجلسة تطبيقا لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية (...يحفظ رئيس المجلس البلدي او من يقوم مقامه النظام بالجلسة و له ان يأمر كل من يتسبب في الاخلال بسير الجلسة بمغادرتها...) و طلب من السادة اعضاء المجلس البلدي عدم مقاطعة المواطنين و تمكينهم من مجالات للتدخل قصد الاستماع لملاحظاتهم .
- السيد بيرم حمادة : بيان ان المداخلات هي مجال للنقد البناء و ليست فرصة للتشفي الشخصي .
- الاشارة الى موضوع سبق له طرحه في احدى الجلسات التمهيدية و المتمثل في طلب تغطية شاحنات نقل الفضلات المتجهة الى المصب الموقت نتيجة للأوساخ المتناثرة منها جراء الرياح.
- ضرورة التفكير في محلات بديلة لباعة القوارص المنتصبين على حواشي مداخل المدينة قبل السعي لغلقها او رفع الاكشاك المنتصبة و الدعوة الى تشريك الجامعة الوطنية للقوارص في مثل هذه القرارات التي تتخذها البلدية.

- مدخل المدينة من جهة تونس : موضوع بالوعة تصريف المياه المستعملة التي لازالت الى حد الان دون اصلاح و كذلك تواصل الانتصاب العشوائي لمحل بيع الخردة
- دعوة المجلس البلدي الى توضيح الغاية من سوق الانتاج للمواطن البسيط و الاشارة الى الديناميكية الاقتصادية المنتظرة منه و طلب تعاضد الجهود لتركيزه بمدينة منزل بوزلفة .
- طلب التطبيق الحازم للقانون على جميع المنتصبين عشوانيا بالرصيف .
- السيد منجي العويني : طلب تجاوز الانتماءات السياسية و التعاون من اجل العمل البلدي و صالح مدينة منزل بوزلفة .
- دعوة الى تهينة المسالك الفلاحية في الرحمة و القصيرات و الشرفين (خاصة المسلك المؤدي الى المقبرة)
- السيدة ساسية العويني : دعوة للتدخل العاجل لتهينة المسلك المؤدي الى المقبرة (منطقة بوشريك)
- السيدة حنان بداي : طلب توضيح حول اسباب تداول المحلات البلدية مثل الارث بين المتسوغين (المحلات البلدية الملاصقة للمدرسة الخاصة هبة سكول) و عن عدم تجديد تسويقها ضمن بنات بالاشهار و المزارد العلني.
- تساؤل عن الاجراءات الادارية المتخذة بشأن حادث السيارة الادارية "مازدا"
- السيد نبيل بن نصير : طرح اشكال الاراضي المخصصة للبناء بمنطقة الرحمة و دعوة المجلس البلدي للسعي وفقا للإجراءات الادارية لحله و احداث مقاسم سكنية بلدية.
- السيد جميل قريوج : اقتراح ان يقتصر الحضور في الدورات التمهيدية فقط على المواطنين المتحصلين على شهادة ابراء بلدي.
- تساؤل عن الانتصاب الفوضوي في مدخل المدينة من جهة تونس (باعة البرتقال) عن نسبة الموارد المالية المتأتية منها لفائدة البلدية.
- اقتراح تغيير مشروع سوق الانتاج الى منطقة صناعية باعتبارها اكثر جدوى و ديناميكية اقتصادية من المجال الفلاحي
- السيد فوزي البنزرتي : تساؤل بخصوص اجتماع المجلس الجهوي للتنمية الذي انعقد مؤخرا في مقر ولاية نابل و عن مصادفة حضور اعضاء بلديين من نفس الانتماء الحزبي فيه.
- تساؤل عن موضوع الاشكال المتداول بشأن وضعية جمعية برتقالة منزل بوزلفة لكرة اليد النسائية.
- السيد زكريا الجمالي : الافصاح عن وجود برنامج خفي من طرف بعض الأعضاء البلديين لسحب الثقة من رئيس المجلس و محاولة حله و ذلك من خلال تعمد البعض عدم الحضور خلال موكب تحية العلم للاحتفال بذكرى عيد الجلاء .
- الاشارة الى وجود بعض الاكشاك المتحصلة على رخص و المنتصبة بالمدينة و التي تتولى بيع الحبوب المخدرة بطريقة سرية
- السيد فتحي النابلي : تساؤل عن سبب غياب الكاتب العام بالنيابة عن حضور هذه الدورة التمهيدية
- الاشارة الى عدم حياد الادارة البلدية خلال فترة الحملة الانتخابية و استعمال بعض المعدات البلدية لفائدة حزب "تحيا تونس" خلال الحملة.
- طلب توضيح بشأن لجنة التفقد الوزاري التي زارت بلدية منزل بوزلفة يوم 23 اكتوبر 2019 و طلب توضيح بشأن شبهة الفساد المتداولة حول المعدات البلدية.
- دعوة الى المراقبة المستمرة لشبكة التنوير العمومي بطريق المعهد الثانوي.
- السيد غياث السكوري : بيان ان الجلسة التقييمية العامة للموسم الرياضي لجمعية برتقال كرة اليد النسائية المنعقدة يوم 16 سبتمبر 2019 كانت مفتوحة للعموم و ان تقريرها الادبي و المالي مؤشر عليه من طرف مراقب حسابات و الاشارة الى أن العرائض التي كتبت في شخصه باعتباره رئيسا للجمعية هي محاولات لتشويه السمعة مع بيان ان الجمعية هي مجال رياضي لاحتضان فتيات منزل بوزلفة .
- الاشارة الى انه سيقع قريبا اعادة عقد الجلسة التقييمية العامة للموسم الرياضي المنقضي و ان الدعوة مفتوحة للعموم مع ضرورة احترام النشاط الرياضي بالمدينة .

- السيد المنجي السوسي : تساؤل عن وجود عون بلدي مكلف بحراسة المقبرة أو لا ، و طلب الغلق اليومي للابواب حفاظا على حرمتها و تفاديا للممارسات اللاأخلاقية التي تقع بها خاصة في الفترات المسائية و تشديد الطلب على ان تكون المقبرة مفتوحة وفق رزنامة مضبوطة يقع تركيزها على الابواب ليكون المواطن على علم بمواعيد الزيارات.
- اقتراح ان يتم كل يوم خميس تجميع شاحنات النقل الجماعي وسط فضاء سوق الدواب القديم تجنبيا للحوادث و الاكتظاظ المروري يوم السوق الاسبوعية.
- نهج ابن زيدون في تقسيم خليف : وجود اخلالات في طريقة تركيز قنوات تصريف المياه المستعملة و طلب تدخل البلدية للمساعدة في تجاوز هذا الاشكال.
- السيد الحبيب حمو : اقتراح احداث خلية مراقبة صحية لسوق السمك و طلب حسن استغلال الفضاءات البلدية المفتوحة (ملاعب الحي و ملعب التنس)
- السيد نوفل سويد : دعوة اعضاء المجلس البلدي الى احترام توقيت الجلسة و طلب تدوين كافة مداخلات المواطنين في المحضر العام للدورة الذي يتم نشره على الموقع الرسمي للبلدية.
- تساؤل عن سبب غياب الكاتب العام بالنيابة عن هذه الجلسة و عن دواعي عدم انطلاق مختلف الاجراءات الادارية المتعلقة بالترافع في المداخل قبل الحملة الانتخابية .
- طلب توضيح بشأن بعض المواضيع البلدية التي اثارت جدلا و مثلت شبهة فساد و بقيت غامضة و المتمثلة خاصة في كيفية تعيين عملة بلديين معينين دون سواهم ضمن سلك الشرطة البيئية و كيفية رصد اعتمادات مالية للمغادرة الاختيارية للكاتب العام و كيفية تحرير اذن جولان للسيارة الادارية "مازدا" التي تعرضت لحادث مرور.
- رئيس المجلس البلدي : تعقيا على مداخلة السيد نوفل سويد و التي وجه ضمنها شبهة فساد للإدارة البلدية طلب رئيس المجلس البلدي من المتدخل ان يوثق مداخلته و يقدمها ضمن مطلب كتابي مسجل بمكتب الضبط البلدي لتتم الادارة اجابته من طرف المصالح المختصة.
- السيد رياض الغماري : اقتراح ان يتم خلال المحضر العام للدورة تدوين نسبة حضور اعضاء المجلس البلدي و ان تنشر بطاقة الحضور على الموقع الرسمي رفقة المحضر العام للجلسة.
- وجود عدة اخلالات للمقاولين المتدخلين بالمدينة من ذلك القضبان الحديدية التي تركت عارية من طرف المقاول الذي تولى تهيئة حواشي وادي سيدي سعيد و الخطر الذي تمثله على المارة خاصة الاطفال منهم - تهيئة الطرقات بتقسيم القبيلة و الحفر الموجودة بها - اضرار المقاول بالرصيف بالنهج الكائن وراء المعتمدية - المدة الزمنية المطولة التي يستغرقها المقاول الحالي المكلف بتصليح الحفر وسط المدينة .
- دعوة لتنظيم حركة جولان السيارات يوميا امام المدرسة الخاصة هبة سكول و تنظيم استغلال الرصيف خاصة امام تعمد بعض اصحاب محلات بيع الملابس الجاهزة الى استغلال المعبد.
- السيد ايهاب بكوشي : اقتراح ان يتم حل اشكال الانتصاب الموسمي لباعة القوارص بمدخل المدينة من خلال اسناد تراخيص موسمية و كذلك تكليف أمين سوق يكون هو المخاطب الوسيط بين الفلاح المنتصب بالطريق العام و البلدية.
- السيد محمد الهذيلي : طلب تنظيم الانتصاب امام الاكشاك و متابعة نوعية النشاط المرخص في استغلاله و طلب الاقتصار على اسناد رخص الاكشاك فقط للمواطنين القاطنين بمدينة منزل بوزلفة و الدعوة الى ضرورة تنظيم الانتصاب بمدخل المدينة.
- السيد رياض الدخيلي رئيس لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم : بيان عدم قدرة بعض اعضاء المجلس البلدي على العمل لتنفيذ القرارات البلدية المتخذة بخصوص تنظيم الانتصاب (خاصة محل بيع الخردة في مدخل المدينة من جهة تونس) و الإفصاح علنا عن تقديم استقالته من عضوية المجلس البلدي و مغادرة القاعة.



- الردود على تدخلات المواطنين :

*** عملا بمقتضيات الباب الثاني من النظام الداخلي للمجلس البلدي بمنزل بوزلفة و المتعلق بـ " جلسات المجلس البلدي " و خاصة الفصل 35 منه و الذي ينص على ما يلي :
" ... يمكن للرئيس اعتبارا لأهمية الأسئلة أو طبيعتها أن يؤجل الإجابة عنها على أن تتم في آخر الجلسة اللاحقة مباشرة و تدرج وجوبا في جدول أعمالها .. " يتم إحالة المواضيع التي طرحها المواطنون الحاضرون في هذه الدورة التمهيدية الى اللجان مرجع النظر لتدارسها و ثم تعرض الإجراءات المتخذة في شأنها في أول جدول الدورة العادية القادمة.
*** إضافة الى ذلك فقد تولى رئيس المجلس البلدي الإجابة على بعض المداخلات التي تمثلت أساسا في :

- الإشارة الى وجود بعض المطالب و المقترحات التي تتطلب تدخلات حينية مثل تعهد شبكة التوزيع العمومي مبينا ان البعض من هذه التدخلات لا زالت خاضعة للروتين الإداري .
- بيان ان منصب الرئيس المجلس البلدي ليس منصبا شرفيا بل هو تكليف في ظروف صعبة ضمن مجلة جماعات محلية جديدة تعوزها عديد النصوص التوضيحية و دعوة الحضور الى نزع الانتماءات الحزبية خلال الجلسات و العمل لصالح مدينة منزل بوزلفة.
- السيدة ايناس بركات رئيسة لجنة الشؤون الادارية و اسداء الخدمات : الإشارة الى ان نقد أعضاء المجلس البلدي لبعضهم البعض لا يعني تعطيل النشاط البلدي بل هو طريقة للوقوف على الأخطاء و العمل على اصلاحها .
- اقتراح حذف رأسه اللجان عن الأعضاء دائمي الغياب و إعادة توزيعها على أعضاء المجلس الراغبين في ترأسها، و تعقيا على هذا المقترح بين رئيس المجلس البلدي ان أعضاء المجلس منتخبون و لا يمكن اقالتهم أما فيما يخص تغيير ترأس اللجان فهذا أمر ممكن.
- السيد صابر الفاهم : وجود رؤساء لجان دائمي الغياب عن الدورات و الإشارة الى بعض اللجان البلدية التي لم تعقد أي جلسة عمل في حين أنه يوجد من أعضاء المجلس البلدي من لا يترأس أي لجنة و في المقابل يقوم بعدة أنشطة لصالح العمل البلدي.
- الإشارة الى ان المجلس البلدي يعقد جلساته العادية و الاستثنائية و يصادق خلالها على عدة قرارات غير أن التنفيذ هو مرجع نظر رئيس البلدية.

و بذلك رفعت الجلسة و حرر المحضر بتاريخه.

منزل بوزلفة في :

26 أكتوبر 2019

رئيس البلدية

الحبيب قوبعة

